

المصدر: الاتحاد

التاريخ: 11 مايو 2004

## بولندا والبرتغال تؤكدان بقاء قواتهما في العراق بليير يدافع عن نفسه في قضية التعذيب.. ويعتذر وهون يشكك بالصور ويعترف بـ«انتهاكين» فقط

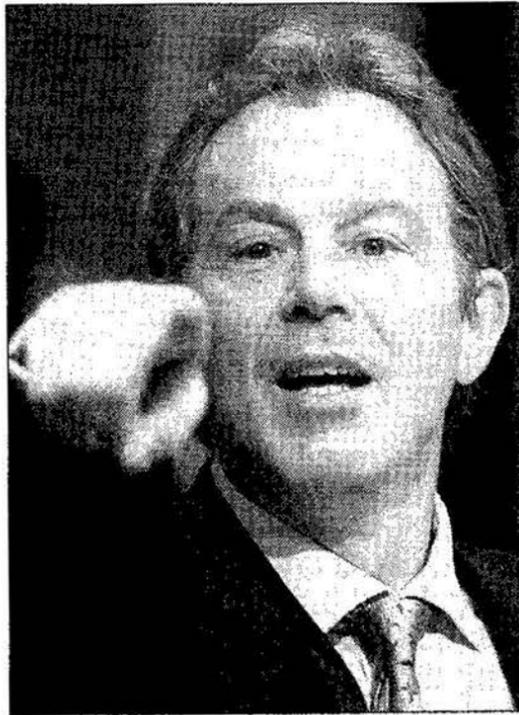
العسكرية". وأضاف: "ذهبنا الى العراق لتتخلص من هذا النوع من الممارسات وليس لنفعلها نحن".

واقترت وزارة الدفاع البريطانية بدورها بانها كانت على علم منذ عدة اشهر بمزاعم حول تجاوزات ارتكبتها جنود بريطانيون بحق معتقلين عراقيين. وقالت المتحدثة باسم الوزارة التي تحقق بـ33 حالة سوء معاملة مفترضة "اننا نحقق في حالات تجاوزات مفترضة منذ العام الماضي". فيما قال المسؤول البريطاني السابق في العراق جيريمي جرينستوك ان المسؤولين البريطانيين في العراق لم يكونوا على علم بالتجاوزات التي ارتكبت بحق المعتقلين العراقيين.

واوضح انه زار سجن ابو غريب ولكن لم ير اي شيء من الذي جرى. مشيراً الى ان الاميركيين يمثلون "95% مما يقوم به التحالف. فيما افاد استطلاع نشرته صحيفة "الانديبندنت" امس ان 55% من البريطانيين باتوا يؤيدون سحب القوات البريطانية بعد نقل السلطة الى العراقيين المقرر في الثلاثين من يونيو المقبل.

الى ذلك، اعلن الناطق باسم رئاسة الاركاب البولندية الكولونيل جيد سلاف غناتوفسكي امس ان بلاده غير معنية مباشرة بقضية التجاوزات بحق المعتقلين العراقيين لأن جنودها يسلمون الذين يعتقلونهم فوراً الى الشرطة العراقية. فيما اعلنت البرتغال ان قواتها ستبقى في العراق رغم فضيحة التعذيب المقززة. وقالت فرنسا انها لن ترسل اي قوات الى العراق رغم استعدادها للمشاركة مع الاتحاد الاوروبي وبرعاية الامم المتحدة في اعادة الاعمار اقتصاديا وسياسيا. فيما قررت المعارضة الايطالية استقبال الرئيس الاميركي جورج بوش الشهر المقبل بالتظاهرات المطالبة بالقاء الضوء كاملا على فضيحة التعذيب.

وأعلنت ايران من جانبها ان بحوزتها وثائق تثبت انتهاك الجنود الاميركيين لحقوق المحتجزين العراقيين بشكل اسوأ كثيرا عما تكشف حتى الآن ومنذ مدة اطول. وصرح مسعود جزائري المتحدث باسم الحرس الثوري انه سيكشف قريبا وثائق تثبت ان انتهاك حقوق السجناء العراقيين ما زال مستمرا.



بليير يتحدث خلال مؤتمر صحفي. (ا.ب)

لندن، والعواصم-وكالات الانباء: اكد رئيس الوزراء البريطاني توني بليير امس فتح تحقيقات بشأن كل المعلومات التي وردت في التقرير السري للصليب الاحمر حول اساءة معاملة المعتقلين العراقيين. وقال بمناسبة اطلاق حملة حزبه للانتخابات الاوروبية في يونيو المقبل ان الامور المحددة الواردة في التقرير هي موضع تحقيقات حاليا، وانه لم يطلع عليه بعد.

وجاء كلام بليير وسط مثول وزير الدفاع جيف هون امام مجلس العموم امس مشككا بالصور التي نشرت حول انتهاكات الجنود البريطانيين وان كان اعترف ان هناك حالتين من سوء المعاملة وصلت التحقيقات فيهما الى مرحلة

متقدمة قد تنتهي الى تقديم المسؤولين عنها الى القضاء. وقال بليير ان قرار نشر تقرير الصليب الاحمر من عدمه عائد الى المنظمة. وقال: "سنكون راضين تماما اذا قرروا نشره. ليس لدينا اي اعتراض على ذلك". وكان الناطق باسم الحكومة اوضح ان بليير لم يبلغ بمضمون تقرير الصليب الاحمر في فبراير الماضي. وأضاف: "رئيس الوزراء ليس مسؤولا عن كل سجن في هذا البلد او مراكز الاعتقال في مكان آخر.. هذه مسائل بيت فيها على المستوى المناسب".

وتعليقا على صورة جندي بريطاني يتبول على معتقل عراقي لا تزال مثار جدل حاليا، اوضح بليير ان الحكومة اطلعت عليها في الوقت ذاته مع قراء صحيفة "ديلي ميرور" التي نشرتها. وقال: "على حد علمي فانه ليس انا فقط بل كل الوزراء الآخرين في الحكومة لم يكونوا على علم بهذه الادعاءات المحددة قبل ورودها أخيرا في الصحف". واعتبر من جهة اخرى ان غالبية الجنود البريطانيين تقوم بعمل ممتاز في سبيل الشعب العراقي.

وكان بليير اعتذر مجددا عن التجاوزات التي ارتكبتها الجنود البريطانيون بحق المعتقلين العراقيين، وقال في مقابلة مع الشبكة الثالثة في التلفزيون الفرنسي "فرانس 3": "نقدم اعتذارنا لجميع الذين تعرضوا لسوء المعاملة.. والمسؤولين عن مثل هذه الاعمال الذين تصرفوا بشكل مشين سوف يعاقبون بموجب القوانين